14 أكتوبر
Email:14october@14october.com
الثلاثاء .25 مارس 2014م
العدد 16025
8
www.14october.com

مؤسسة التحدي لرعاية وتأهيل المعاقات:

الإعاقة تعني التحدي .. وبالصبر نبعث الأمل ونصل إلى النجاح

تأسست مؤسسة التحدي لرعاية وتأهيل المعاقات في 28 أكتوبر 1998م لرفع الوعي لدى المجتمع بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتعمل بروح إنسانية لتخفيف معاناة الفتيات المعاقات ودمجهن في المجتمع والعمل على إخراج المعاقات من عزلتهن إلى سوق العمل وتقديم كافة الخدمات(الصحية- التعليمية- الرياضية) الاجتماعية للفتيات .

فهي مؤسسة أهلية تعمل على تقديم الخدمات التمكينية للفتيات ذات الإعاقة من خلال تنفيذ العديد من البرامج و الأنشطة والمشاريع التي تضمن للمعاقات الانخراط في المجتمع .

وهي مؤسسة تعمل بروح إنسانية مخلصة لتخفيف معاناة الفتيات المعاقات و دمجهن في المجتمع من خلال تنفيذ مشاريع وبرامج متخصصة بالتعاون مع المؤسسات الخيرية و المنظمات المانحة وكافة الخيرين.

عرض / أمين المغني

نهدف إلى إخراج المعاقات من عزلتهن إلى سوق العمل من خلال تنفيذ العديد من البرامج التدريبية

مؤسسة التحدي لرعاية المعاقات تؤسس سكناً داخل المؤسسة تقدم فيه خدمات متميزة

نعمل بروح إنسانية مخلصة لتخفيف معاناة الفتيات المعاقات

أهداف المؤسسة

تشير في أهدافها : إلى التخفيف من نسبة الأمية بين الفتيات المعاقات ، وتأمين مستلزمات المعاقات من الأجهزة التعويضية و الأدوات التعليمية و المعينات الصحية و البحث عن موارد تمويلية تلبي احتياجاتهن وتدريبهن و إيجاد فرص عمل للمؤهلات ، ومنها أيضا التشبيك مع المؤسسات الطوعية لتوسيع إطار الخدمة لهن .

ومن أسمى أهدافها إخراج المعاقات من عزلتهن إلى سوق العمل من خلال تنفيذ العديد من البرامج التدريبية المهاراتية و تزويدهن بالمهارات اللازمة لمشاركتهن في المجتمع .

وكذا العمل على رفع الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، و تقديم كافة الخدمات(الصحية- التعليمية- الرياضية) الاجتماعية للفتيات.

لمحة عن نسبة المعاقين في اليمن :

قدرت إحصائيات منظمة الأمم المتحدة نسبة المعاقين في اليمن بـ (10 %) من عدد السكان وبهذا يكون العدد التقديري (2) مليوني معاق ، ويأتي ترتيب الإعاقات حسب المعدلات المرتفعة على الشكل التالي :(حركية - شلل دماغي - سمعية - مزدوجة - ذهنية) .

السكن الدخلي :

سعت إدارة مؤسسة التحدي لرعاية المعاقات لتأسيس سكن داخلي داخل المؤسسة على أن يكون واحداً من البرامج التي تقدم فيه خدمات متميزة للمعاقات النازلات فيه سواءً كنK يتيمات أو من المناطق الريفية التي لا تصل إليها الخدمات والتي وصلت هذه الفئات إلى درجة كبيرة جداً من الإهمال و العزلة اعتبرتهن أسرهن أعباء كبيرة على حياتهم و البعض أعتبر وجود المعاقة عالة على الأسرة وعلى ميزانية الأسرة كما ظن البعض أنها عار عليه وعلى بقية الأسرة، أضافة إلى أن البعض ظل يحرمها من أبسط حقوقها و يتمنون لها الموت سريعا.

المركز يقدم الخدمات بحسب احتياج كل معاقة و نوع الإعاقة ومنها :-

- التعليم و الصحة و العلاج الطبيعي و الأدوات المساعدة و إحالة الحالة إلى التعليم الداخلي داخل المدرسة الخاصة ، أو الدمج في المدارس العامة ، توفير الاحتياجات الشخصية .

وينقسم السكن الداخلي إلى قسمين :

1 - قسم الإعاقة الحركية .
2 - قسم الصم والبكم .

مكتبة مركزية متخصصة بالإعاقة

أنشأت المؤسسة قاعدة مرجعية تحتوي على المعلومات والبيانات التي تخص المعاقين تتمثل في المكتبة المركزية :

وقد جاءت فكرة إنشاء المكتبة بعد الشعور بضرورة جمع كل ما يتعلق بالإعاقة والمعاقين في اليمن ولذا قررت الفقيدة جمالة بيضاني حل هذه المشكلة بإنشاء مكتبة مركزية متخصصة في الإعاقات بالدرجة الأولى وباقي المجالات بالدرجة الثانية وجلبت لها الكتب من عدة دول وتخدم المكتبة المعاقين و أيضا طلاب الجامعات والأكاديميين والباحثين على مستوى الجمهورية.

وتهدف إلى : توفير الكتب النوعية والنادرة للباحثين والأكاديميين المهتمين بمجال الإعاقة، التوعية والتثقيف ، خلق ثقافة مجتمعية واعية لدى المعاقات ، كسر إهدار الوقت لدى المعاقات وتحديد وقت محدد للمكتبة ، الاطلاع والقراءة لكل ما هو جديد في مجال التخصص وفي الثقافة بشكل عام ، خلق وعي مجتمعي واقتناع ذاتي لدى المعاقة بواقعها وكيفية تجاوز حالة الإعاقة .

تضم الكتبة :

- قسم الإعاقة
- قسم الأدب والنقد
- قسم الدين والشريعة الإسلامية
- قسم الجغرافيا والتاريخ
- قسم الكتب العامة

مكز التدريب والتأهيل :

هو قسم يهتم بالجوانب العملية من تدريب وتأهيل للمعاقات لكي يتسنى لهن الانخراط الكامل في المجتمع وكسر حاجز الإعاقة والاعتماد على النفس .

و يهدف المركز إلى تدريب وتأهيل المعاقات وإكسابهن مهارات يدوية تساعدهن على الانخراط في المجتمع والاعتماد على انفسهن في تحسين مصادر الدخل لهن ولأسرهن .

ويشمل المركز الأقسام التالية: قسم التطريز. قسم المشغولات اليدوية. قسم الخياطة. قسم خياطة الجلابيات. قسم النسيج. قسم صناعة المعاوز. قسم الاستفادة من النفايات. قسم صناعة المزهريات. قسم صناعة النوافير. قسم صناعة الدمى. قسم صناعة الوسائل التعليمية .

مدارس المؤسسة

أنشأت المؤسسة مدرسة التحدي التي تعد بوابة النور وطريق الأمل لكثير من الفتيات المعاقات حركيا أو سمعيا أو ذهنيا من مختلف الأعمار و تسعى المؤسسة من خلال المدرسة تقديم حياة كريمة للمعاقات من مختلف الفئات .

تهدف مدرسة التحدي إلى :

1 - تعليم الفتيات المعاقات وإلحاقهن بالمدارس وتسليحهن بسلاح العلم والمعرفة.

2 - إخراج الفتاة المعاقة من العزلة التي تعيشها وتعليمها ودمجها بالمجتمع.

3 - تدريب وتأهيل الفتيات المعاقات وإكسابهن المعرفة اللازمة ليكن قادرة على إدارة أمورهن الحياتية.

4 - التنسيق مع بعض المدارس لدمج عدد من المعاقات لمواصلة الدراسة فيها بغرض إنهاء العزلة

وتشمل الأقسام التالية :

- القسم الحركي (1 - 9 أساسي) و قسم الصم (1- 9 أساسي)وقسم محو الأمية.

مركز التحدي للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي :

مركز التحدي للعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي تحدى الإعاقة فأحاها إلى أمل وعمل، غرس في نفوس ذوي الإعاقات روح التحدي حتى صارت الإعاقة تعني لنا ولهم التحدي فبالتحدي والصبر نبعث الأمل ونصل إلى النجاح ويهدف المركز إلى :

1 - تحسين الوضع الصحي للأطفال الذين يعانون من الإعاقات الحركية والشلل الدماغي عن طريق تقديم أفضل خدمات التدريب والتأهيل .

2 - توجيه أولياء الأمور وتوعيتهم بحالة الطفل المعاق ليقدموا أفضل أنواع الرعاية المنزلية لأبنائهم

3 - منع التدهور الصحي والحركي للأطفال المعاقين.

ويشتمل المركز على الأقسام التالية:

1 - قسم الشلل الدماغي للأطفال.

2 - قسم العلاج الطبيعي للكبار ويشتمل على الآتي :

- قسم خاص لعلاج المعاقين حركيا (نساء ورجال)
- قسم خاص لعلاج آلام الظهر والمفاصل.

3 - قسم العلاج بجهاز الموجات فوق الصوتية لعلاج التهابات المفاصل والعضلات

4 - قسم العلاج بجهاز المساج الكهربائي

مشاريع المؤسسة :

· مشروع الاضاحي (ضمن مشاريعها الخيرية مؤسسة التحدي تنفذ مشروع الأضاحي لـ 4000 أسرة في اليمن)

· مشروع ألسلة الغذائية (مؤسسة التحدي توزع السلة الغذائية للمعاقات في صنعاء)

· مشروع كسوة العيد (مؤسسة التحدي توزع كسوة العيد لأكثر من 400 معاقة)

· مشروع الحقيبة المدرسية

· مشروع توزيع بطانيات الشتاء

فروع المؤسسة

· فرع عمران (مركز التحدي للعلاج الطبيعي فرع عمران)

أمهات ولكن !!

الإعاقة جعلت منهن مبدعات مهدن طريق أبنائهن لإدماجهم في المجتمع

لقاءات / أماني العسيري

احتفالاتنا بعيد الأم تحلق بنا إلى آفاق أمومة ربما نغفلها في الزحام بالرغم من أنها أمامنا نراها ونعيشها..أمومة من نوع خاص حباها الخالق بأسمى معاني الحب والصبر والقدرة على العطاء من خلف أسوار ظلام ومعاناة تطلبت منهن أن يضاعف أمومتهن أضعاف ماهن عليه ! أمهات معاقين جعلت منهن الإعاقة مبدعات خضن معارك قاسية ليمهدن طريق أبنائهن وإدماجهم في المجتمع كأفراد فاعلين مؤثرين ومتأثرين .. أمهات علمتهن إعاقة أبنائهن معنى الحياة بطريقة جديدة ومهارة جديدة في فن التعامل مع أجزاء أصيلة منهن بحاجة لرعاية واهتمام خاص ، أمهات تحدثن عن تجاربهن لنعيش جزءا من تفاصيل حياتهن مع أبنائهن ..

تصطحب معها أينما ذهبت !

أم (ح.ر) بدون تذمر قالت وهي تمسك بابنها المعاق ذهنيا : احمل ابني من مكان لآخر ليس معي سواه ، كما ترون ابني لم يعد صغيرا وجثته صارت اكبر من جثتي ولكني مضطرة أن أصطحبه معي حيثما ذهبت فهو غير قادر على التمييز والقدرة على التعامل مع الناس ولهذا هو دائما بحاجة لرعايتي ، وهذا سبب لي الكثير من المشاكل في العمل وفي الشارع فالناس لم ترحم إعاقته بل يعاملوننا وكأننا (شحاتين) ، وتضيف: معاناتي لا توصف من إصابة ابني بهذه الإعاقة ، لقد تكيفت مع الوضع منذ سقط وأصيب بهذه الإعاقة ، وراحت تحكي لنا عن معاناتها وهي تحمله من مكان لآخر قائلة : تصادفني عوائق حين اصعد إلى السيارة أو الباص لأنه ثقيل ويقوم بعمل حركات لا إرادية ويبدو كالمجنون ولهذا يفر الناس خوفا منه فأضطر لحمله بنفسي وهو الآن بهذه السن يبلغ 19 عاما ووزنه ثقيل إلا انه يبقى ابني وبحاجة لرعاية خاصة ولن أتخلى عنه مهما يكن ، أتمنى من الله أن يشفيه ..

كلنا نرعاه

بعاطفة الأمومة رق صوت أم أيمن فؤاد سعيد وهي تحدثنا عن ابنها « أن يكون لك ابن معاق فهذا يعني أن توفر له رعاية خاصة ، وابني لا يجد هذه الرعاية مني فقط بل من كل أفراد الأسرة والأقارب ، و رعايته تتطلب جهدا كبيرا ، فهو بحاجة إلى تلبية رعايته التي أقف أحيانا عاجزة عن تلبيتها لأنها تفوق إمكانياتنا ، وبحماس تقول أم أيمن (ابني لديه طموحات لا تختلف عن غيره من الأسوياء ومن وجهة نظري التكاتف بين أسرة المعاق والمجتمع مهم جدا ليتغلب على إعاقته) .

لهم الحق في الحياة

بنبرة حازمة تقول أم محمد جعبل الطيب : لدي خمسة أبناء أسوياء إلى جانب محمد، ومعاملتي له خاصة في كل تفاصيل الحياة ، ولهذا فهو يفهمني و يستوعب كلامي ، محمد مثله مثل غيره من الأسوياء له طموح ، و تواجهه عقبات نحاول قدر الإمكان أن لايشعر بها ، أو بالفارق بينه وبين إخوته ، إلا أن خوفي عليه أكثر منهم لأن المعاق يستلزم أن يحاط بالكثير من الحرص ، وقالت ((للمعاق الحق في كل شيء من دراسة وصحة وغيرها من الأمور الحياتية)) ، وقالت : أتمنى من الجميع عدم السخرية وتقليل الشأن لهذه الفئة .. فإذا وصلنا إلى أن يعامل المعاق معاملة أكثر إنسانية خارج المنزل فهذه أكبر هدية تتلقاها أمهات المعاقين .. ونوهت لنا أم محمد قائلة : ابني يهوى الحياكة وهو طالب في المجمع المهني لذوي الاحتياجات الخاصة وقد شارك في الأولمبياد الخاصة في صنعاء وحصل على المركز الثاني وميدالية فضية .

الألم بصمت

وحدثتنا أم أحمد محمد عن ابنها مؤكدة « بالطبع ابني يحتاج لطول البال والكثير من الحنان والعطف ، حتى يتغلب على الشعور بأنه غير طبيعي ، فإعاقته تسبب له فرط الحساسية ، وما يحزنني في إعاقة ولدي انه غير قادر على إيصال ما يفكر فيه للآخرين ، وهذا قد يخلق لديه الرغبة في أن يتمرد على وضعه وحياته » وتصف الأم ابنها قائلة : تقتلني نظرة الحزن في داخله ، اشعر بالمرارة تجاه ولدي فلا أجد إلا التألم بصمت .

تسول بطرق غير مباشرة

اعدد / أمين المغني

كثيرا ما نلاحظ أن المعاق يستغل وبطرق مختلفة منها المباشرة كالتسول ومنها غير المباشرة، وصرنا نلاحظ في مجتمع الإعاقة أن هذه الشريحة من المجتمع صارت ذات أهمية عند بعض الجهات التي من المفترض أنها من المناصرين لحقوق المعاق وتعمل في صالح توفير تحقيق ولو قدر من احتياجاتهم الخاصة والدعم والمساندة ، إلا أنهم يستغلون المعاقين لتحقيق مصالح شخصية واجتماعية ، وصارت حقوق المعاق في الغالب ليست أكثر من مظاهر كالظهور في حفلات المناسبات الرسمية وغير الرسمية التي ينظمها بعض الأشخاص الذين يدعون مناصرة قضايا المعاق ، فيما هي في حقيقة الأمر ليست سوى مجرد استغلال لإعاقتهم و الدعاية والربح ، بمعنى تسول بطرق غير مباشرة.

إن كثيرا من المعاقين يقعون في فخ التسول وهم على غير دراية بذلك فيحضرون حفلات ومهرجانات بغرض عرض مشكلاتهم ومساندتهم وهم في حقيقة الأمر يؤدون عرضا مؤثرا حتى يحققوا أرباحا و شهرة للجهات التي استخدمتهم في ذلك .

المهن والأعمال التي يشتغل بها المعاقون تكاد تكون معدومة وتنحصر في إطارات معينة ، ما يدفع بعض المعاقين إلى التسول أو التعرض للاستغلال .

وهنا يبرز تساؤل : كانت هناك ورشة لصناعة الخيزران في أحد مراكز المكفوفين يعمل فيها المكفوفون في صنع السلال وبعض المهن الحرفية والمشغولات اليدوية التي كانوا يكسبون منها لقمة العيش ويشغلون بها أنفسهم ، ولكنها توقفت فأين هي الآن ؟ .

كان المعاق في فترة سابقة يعمل في عدة مجالات فنيا و ثقافيا، واجتماعيا ، وكان له حضور في عدد من الدوائر الرسمية وغير الرسمية ، ومؤخرا خف هذا الحضور، بالرغم من الاهتمام العالمي بالمعاق، والتوجيه بتوظيفه بنسب معينة في الوظيفة العامة.

يعترف العالم بحقوق المعاق في المشاركة الفاعلة في المجتمع وهناك نماذج مشرفة ، وفي بلادنا يعاني المعاق من الحجج والأعذار التي تقدمها الجمعيات والمراكز وعلى رأسها عدم توفر الميزانية العامة ، وهنا يبرز تساؤل أين هي المنظمات التي تنادي بمناصرة ودعم المعاق في اليمن وتنادي في كل محفل باسم المعاق وتحت مسمى مساعدة المعاق ؟؟

إن الإنسانية تتطلب الإحساس باحتياجات الآخرين ومساعدتهم قدر الإمكان ، وبإنسانيتنا نطلب من الكل أن يتفهم المعاق واحتياجاته من قبل الأسوياء واحترامه ونرجو المجتمع أن يشعر بذلك